

الدورة السادسة والعشرون للجنة الغابات

البند 5 الغابات والإنتاج المستدام للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية - تلبية الطلب ودعم الاقتصادات المحلية القادرة على الصمود

تستند الوثيقة COFO/2022/3 Rev.1 إلى استنتاجات تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2022 ونتائج المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات. وتتناول الاستخدام المستدام للغابات ودور سلاسل القيمة المستدامة للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، فضلاً عن الطاقة المستدامة المستمدة من الأخشاب، في مساعدة العالم على تلبية الحاجة الملحة لإيجاد اقتصادات قادرة على الصمود ومحايدة من حيث الكربون. وتقترح الوثيقة إجراءات لإطلاق الإمكانيات الكاملة للغابات باعتبارها مصدرًا يزود بالمواد المتجددة المحايدة من حيث الكربون، امتثالاً للممارسات الجيدة المتعلقة بالشرعية والاستدامة.

وإنّ اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الأخذ علمًا بنتائج المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات والنظر في الإجراءات المقترحة المبينة في النداء الوزاري بشأن الأخشاب المستدامة للنهوض بسلاسل القيمة المستدامة للأخشاب وزيادة مساهماتها في الحياض المناخي؛
- وتعزيز السياسات والترتيبات القانونية والمؤسسية وكذلك الآليات المالية التي تمكّن وتدعم أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين ورابطات المنتجين والنساء والشباب والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم ذات الصلة، لتعزيز الإنتاج المستدام للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية؛
- والترويج للمنتجات الخشبية المستدامة كجزء من الاستراتيجيات الوطنية للتصدي لتغير المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإدراجها، حسب الاقتضاء، في المساهمات المحددة وطنيًا وكذلك في الاستراتيجيات والخطط والمشاريع المرتبطة بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية وبرامج التعافي الاقتصادي؛
- وتشجيع تطوير سلاسل قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية لحماية التغذية والصحة وسبل العيش للمجتمعات المحلية الريفية والحفاظ على التنوع البيولوجي.

وقد ترغب اللجنة في أن توصي المنظمة بالقيام بما يلي:

- دعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، من خلال توفير الخبرة الفنية لتحسين استدامة وشرعية وإنتاجية سلاسل القيمة للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية الموجهة إلى الأسواق المحلية والدولية على حد سواء، بما في ذلك ما يتعلق بأطر السياسات والأطر القانونية والمؤسسية، فضلاً عن البيانات والأدلة اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة في مجالي السياسات والاستثمار؛

- ودعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، لتعزيز وتيسير وصول المزارعين الأسريين ومنظمات المنتجين، بمن فيهم النساء والشباب ومشاريعهم الصغيرة والمتوسطة الحجم، إلى الابتكار والتمويل، فضلاً عن تهيئة الظروف المواتية للوصول إلى الأسواق والإدماج في سلاسل القيمة؛
- وتشجيع وتعزيز الحوار بشأن السياسات والتبادل الفني والقدرات لتقديم حلول تعاونية من أجل تحقيق الحياد المناخي وزيادة القدرة على الصمود، بما في ذلك من خلال المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات "الخشب المستدام من أجل عالم مستدام"؛
- والمشاركة مع الأعضاء والقطاعات العام والخاص والمنظمات الدولية ومؤسسات البحوث لجمع وتقييم ونشر الممارسات الجيدة التي تعزز الإنتاج والتجارة المستدامين للفحم النباتي وغيره من أشكال الطاقة المستمدة من الأخشاب، ودعم الانتقال من الاستخدام التقليدي إلى الاستخدام الحديث للوقود الخشبي للمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في الطاقة المستدامة للجميع في عام 2030 والوصول بصافي الانبعاثات إلى مستوى الصفر بحلول عام 2050؛
- ومواصلة دعم الأعضاء للتعجيل بالإجراءات الرامية إلى دعم الاستخدام المستدام والمنصف للمنتجات الحرجية غير الخشبية المستدامة، بما في ذلك بالنسبة إلى الحياة البرية والنباتات البرية وسلاسل القيمة الخاصة بها من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية والصحة وسبل العيش.

السيد *Ewald Rametsteiner*، نائب مدير شعبة الغابات، منظمة الأغذية والزراعة